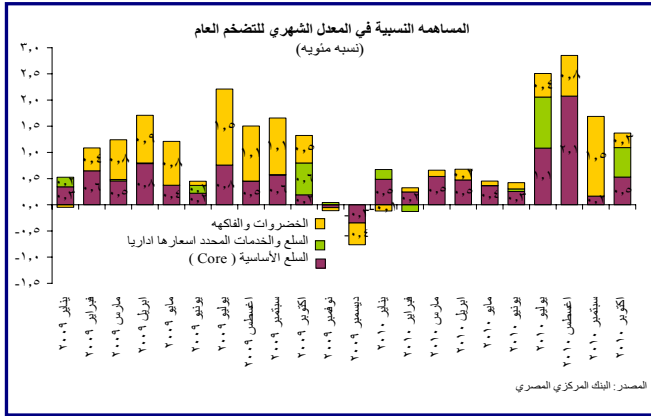
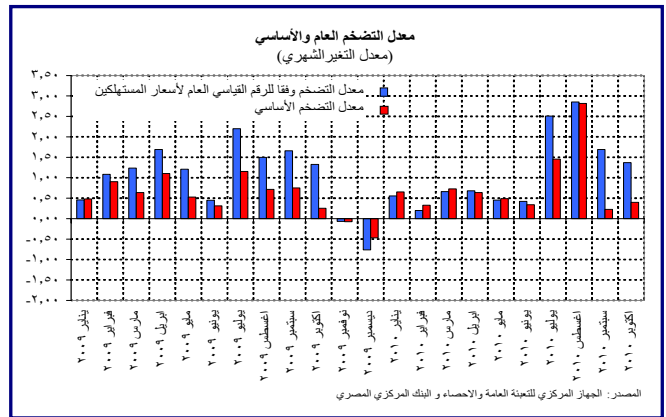
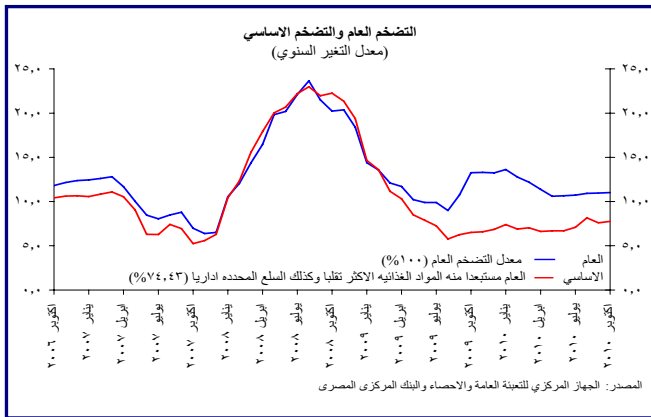


معدل التضخم: العام والأساسي – أكتوبر ٢٠١٠

شهد الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين الذي أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في ١٠ نوفمبر ٢٠١٠ ارتفاعاً شهرياً قدره ١,٣٧% خلال شهر أكتوبر ٢٠١٠، مقابل ١,٦٩% في شهر سبتمبر. في حين سجل المعدل السنوي للتضخم العام ١١,٠٢% في أكتوبر ٢٠١٠ مقارنة بـ ١٠,٩٧% في سبتمبر ٢٠١٠. ويرجع الجانب الأكبر من الزيادة الشهرية إلى ارتفاع في أسعار التعليم بشقيه العام والخاص وكذا الدروس الخصوصية وهذا مع بداية العام الدراسي الجديد، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الخضروات. وقد إنخفضت أسعار الدواجن والأرز للشهر الثاني على التوالي بعد الزيادات الحادة التي شهدتها الشهور القليلة الماضية بسبب نقص المعروض من تلك السلع. وفي ذات الوقت سجل التضخم الأساسي المعد من قبل البنك المركزي المصري معدلاً شهرياً قدره ٠,٤٠% في أكتوبر مقابل ٠,٢٢% في سبتمبر ٢٠١٠. ويعزى الجانب الأكبر من التراجع في معدلات التضخم الشهرية خلال سبتمبر وأكتوبر إلى انخفاض أسعار الدواجن والأرز كما ذكر آنفاً، إضافة إلى تراجع حدة الزيادة في أسعار اللحوم الحمراء مقارنة بالشهور الماضية. وفي ذات الوقت ولأول مرة منذ فبراير ٢٠٠٩ ارتفعت أسعار الخدمات المدفوعة بينما ظلت أسعار السلع الاستهلاكية في معظمها دون تغيير. هذا وقد ارتفع المعدل السنوي للتضخم الأساسي إلى ٧,٧٥% في أكتوبر ٢٠١٠ من ٧,٥٩% في سبتمبر.



١- معدل التضخم العام

سجل التضخم العام معدلاً شهرياً بلغ ١,٣٧% في أكتوبر مقابل ١,٦٩% في سبتمبر ٢٠١٠ وهو أقل من الزيادة الشهرية التي سجلت خلال شهري يوليو وأغسطس ٢٠١٠ والتي بلغت ٢,٥١% و ٢,٨٥% على الترتيب. وعلى الرغم من ذلك، فإن متوسط المعدلات الشهرية والبالغ ٢,١١% خلال الفترة فيما بين يوليو وأكتوبر ٢٠١٠ يعتبر أعلى من المتوسط المسجل في النصف الأول من ٢٠١٠ والبالغ ٠,٤٩%. سجل المعدل السنوي للتضخم العام ١١,٠٢% مقابل ١٠,٩٧% في سبتمبر ٢٠١٠.

١ يقوم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بنشر ثلاث سلاسل لمعدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين: ١- معدل التضخم لأسعار المستهلكين للحضر والذي يتضمن القاهرة والإسكندرية والمناطق الحضرية في الوجه البحري والوجه القبلي ومدن القناة والمحافظات الحدودية ٢- معدل التضخم لأسعار المستهلكين للريف ٣- معدل التضخم لأسعار المستهلكين لكل المناطق. والجدير بالذكر أن الرقم الوارد في هذا التحليل هو الخاص بمعدل التضخم لأسعار المستهلكين للحضر.

٢ التغيير الشهري في كل من الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين والتضخم الأساسي فيما بين سبتمبر ٢٠٠٩ ويوليه ٢٠١٠ ليس مطابقاً بالضبط للأرقام السالف ذكرها في التحليل الشهري للتضخم في الفترات السابقة نظراً لتغيير الأوزان المنسوبة إلى المجموعات المختلفة داخل السلة بسبب إحلال السلسلة التاسعة محل السلسلة الثامنة بدءاً من أغسطس ٢٠٠٩. (لمزيد من التفاصيل أنظر المرفق الفني المنشور في التحليل الشهري للتضخم لشهر أغسطس ٢٠١٠).

شهدت أسعار الفاكهة انخفاضاً شهرياً بلغ ٧,٥١% في أكتوبر بينما استمرت أسعار الخضروات في الزيادة لتسجل ٦,٦٩% في أكتوبر وان كان هذا المعدل أقل حدة من سبتمبر حيث بلغت الزيادة في الأسعار ٢٤,٣٤%. وتمثل هذه الزيادة ٠,٤٧ نقطة مئوية من المعدل الشهري للتضخم العام. ويرجع الجزء الأكبر من الزيادة الشهرية في أسعار الخضروات إلى ارتفاع أسعار الطماطم والتي فاقت أثر التراجع في أسعار الخضروات الأخرى - وبصفة خاصة أسعار الفاصوليا الخضراء والبطاطس والخيار- ويعد التراجع في أسعار الخضروات والفاكهة فيما عدا الطماطم تطوراً إيجابياً، وسوف تستمر المتابعة الوثيقة للتغيرات في أسعار الخضروات والفاكهة لتأثيرها على معدل التضخم العام.



استمرت أسعار السلع الاستهلاكية في معظمها دون تغيير في أكتوبر، بينما تصاعدت ولأول مرة منذ فبراير ٢٠٠٩ أسعار الخدمات المدفوعة بنحو ٩,٣٣% في أكتوبر. وقد جاءت هذه الزيادة الشهرية نتيجة للارتفاع في مصروفات الدروس الخصوصية بنحو ٢٧,٦% ورسوم الأطباء بنحو ٤,٨٤% وهو ما مثل ٠,٥ نقطة مئوية من المعدل الشهري للتضخم العام.

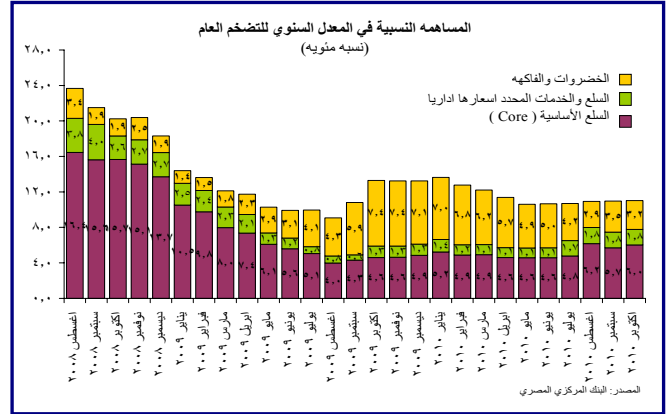
فسرت الزيادة في أسعار الخدمات الأخرى نحو ٠,٤ نقطة مئوية من المعدل الشهري للتضخم العام، وقد جاءت تلك الزيادة نتيجة ارتفاع أسعار المنفق على المطاعم بـ ١٠,٩٢%، بالإضافة إلي الزيادة في أسعار رحلات الحج والعمرة ومصروفات المدارس الخاصة.

٢- معدل التضخم الأساسي

سجل التضخم الأساسي المعد من قبل البنك المركزي المصري معدلا شهريا ٠,٤٠% في أكتوبر مقابل ٠,٢٢% في سبتمبر ٢٠١٠، وهذا على نقيض التصاعد الحاد بنحو ١,٤٥% و ٢,٨٢% الذي شهده المعدل الشهري في يوليو وأغسطس على الترتيب. والجدير بالذكر أن الزيادة الشهرية في آخر شهرين تعد أقل من المتوسط الشهري المحقق خلال النصف الأول من عام ٢٠١٠ والبالغ ٠,٥٣%. هذا وقد ارتفع المعدل السنوي للتضخم الأساسي إلى ٧,٧٥% في أكتوبر ٢٠١٠ من ٧,٥٩% في سبتمبر.

يرجع معظم الانخفاض في المعدل الشهري للتضخم الأساسي في سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٠ إلى انخفاض أسعار الدواجن والأرز وقد كانت أكثر من كافية للحد من أثر الزيادة في أسعار اللحوم الحمراء مقارنة بالشهور السابقة، وقد إقترنت بالانخفاض في أسعار المواد الغذائية الأخرى، كما سبق مناقشته في الجزء الأول من هذا التحليل، وهو ما ساهم بنسبة سلبية بلغت ٠,٥٢ نقطة مئوية في المعدل الشهري للتضخم الأساسي.

مثلت التغيرات التي سجلت في أسعار الخدمات المدفوعة والخدمات الأخرى في أكتوبر - ما سبق مناقشته - ٠,٣٦ نقطة مئوية و ٠,٥٦ نقطة مئوية على الترتيب من المعدل الشهري للتضخم الأساسي.



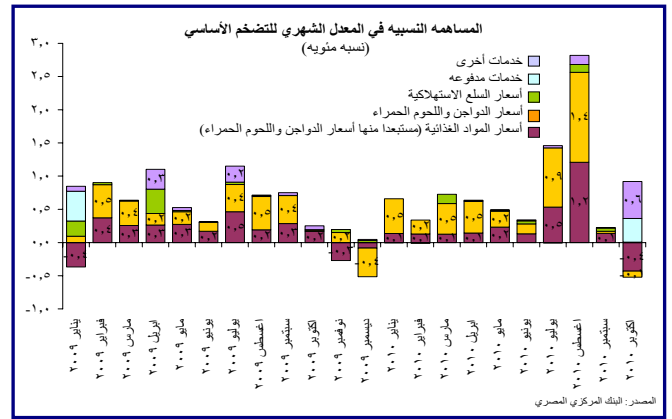
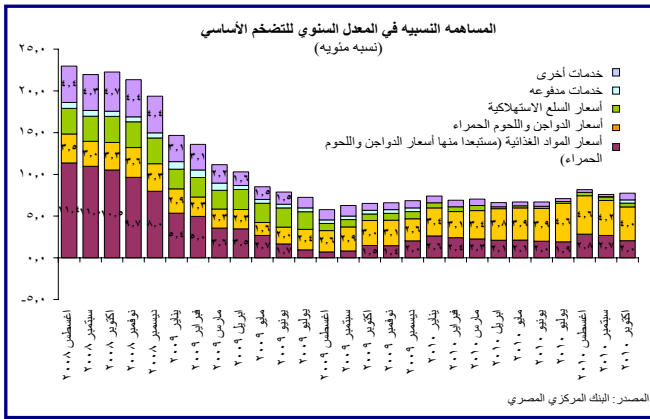
ارتفعت أسعار السلع والخدمات المحددة إداريا بنسبة ٣,١٦% في أكتوبر مدفوعة بالزيادة التي شهدتها المصروفات الدراسية الحكومية مع بداية العام الدراسي الجديد والتي بلغت ٢٣,٥٢%. مما ساهم بـ ٠,٤٧ نقطة مئوية في التغير الشهري للتضخم العام.

إنخفضت أسعار الدواجن للشهر الثاني علي التوالي بنسبة ٥,٦٥% في أكتوبر ٢٠١٠ بعد الزيادات التي شهدتها شهري يوليه وأغسطس نتيجة نقص المعروض منها. على الرغم من الانخفاض المسجل خلال شهري سبتمبر وأكتوبر إلا أن التصاعد التراكمي في أسعار الدواجن بلغ ٢٦,٧١% في الفترة ما بين يناير وأكتوبر ٢٠١٠.

سجلت أسعار اللحوم الحمراء ارتفاعا بلغ ٢,٣٨% في أكتوبر، ويعتبر هذا الارتفاع أقل من تلك التي شهدتها الشهور السابقة. وقد بلغ التصاعد التراكمي في أسعار اللحوم الحمراء ٣١,٦٤% منذ يناير ٢٠١٠. ومن الجدير بالذكر أن تراجع في أسعار الدواجن كان كافيا لتحديد أثر الزيادة في أسعار اللحوم الحمراء على المعدل الشهري للتضخم العام في أكتوبر ٢٠١٠.

انخفضت أسعار الأرز للشهر الثاني علي التوالي بنسبة ٣,٠٨% في أكتوبر ٢٠١٠ بعد التصاعد الملحوظ فيما بين مايو وأغسطس ٢٠١٠، وعلى الرغم من الانخفاض خلال آخر شهرين فان أسعار الأرز سجلت تصاعدا تراكميا بلغ ٢٨,٧١% منذ مايو ٢٠١٠. ومن المتوقع أن قرار حظر تصدير الأرز حتى نهاية أكتوبر ٢٠١١ سيخفض من الضغوط على أسعار الأرز في الأشهر القادمة.

شهدت أسعار بعض المواد الغذائية الأخرى تغيرات متباينة. فبينما ارتفعت أسعار الزيت المحلي والجبن وزيت الطعام والسكر والبقول الجافة والخضروات المصنعة، إنخفضت أسعار الأسماك، البيض، دقيق القمح والزبد المستورد بنسب متفاوتة وقد كان للإنخفاضات الأثر الأكبر لتساهم بنسبه سلبية بلغت ٠,٢٤ نقطة مئوية في المعدل الشهري للتضخم العام.





جدول 1 : تبويب كل العناصر المكونة لترقم الاساسى لأسعار المستهلكين (Core)

الخدمات الأخرى	الخدمات المدفوعة	السلع الاستهلاكية	الطعام والشراب
الإيجار العادى قانون جديد	خدمات تنظيف وإصلاح وتأجير الملابس	الملابس	الحبوب والخبز
إيجار المسكن المحتسب	الخدمات الخاصة لصيانة المسكن وإصلاحه	الأقمشة	اللحوم
خدمات المستشفيات	الخدمات الأخرى كالبواب والجنائزى	أغطية القدم	الأسماك والمأكولات البحرية
خدمات النقل	اجر خادمة / طباح ليوم كامل	المواد اللازمة لصيانة المسكن وإصلاحه	اللبن والجبن والبيض
خدمات الانترنت والتليفون المحمول	إصلاح الأجهزة المنزلية	الأثاث والتجهيزات	الزيوت والدهون
الخدمات الترفيهية والرياضية	صيانة وإصلاح معدات الصوت والصورة	السجاد وغطية الارضيات الأخرى	الفاكهة الجافة
الخدمات الثقافية	اتعاب الاطباء	المفروشات المنزلية	الخضروات المحفوظة والمعالجة
رحلات الحج والعمرة	صيانة وإصلاح معدات النقل الشخصي	الأجهزة المنزلية	الخضروات الجافة (البقول الجافة)
المطاعم والمقاهي وما شابهها	دروس خصوصية	الأدوات الزجاجية وأدوات المائدة والأدوات المنزلية	السكر والأغذية السكرية
خدمات الفنادق	الحلاقة وقص الشعر	الأدوات ومعدات المنازل والحدائق	منتجات غذائية أخرى
التعليم الخاص		مواد النظافة المنزلية	المشروبات
		أصناف منزلية أخرى غير معمرة	
		شراء المركبات	
		قطع الغيار ومستلزمات معدات النقل الشخصي	
		زيوت وشحومات	
		معدات خدمات الهاتف والفاكس	
		الأصناف والمعدات الترفيهية الأخرى ومنتجاتها	
		معدات الصوت والصورة ومعدات التصوير	
		الأدوات الشخصية غير المصنفة	
		أمتعة شخصية	
		الكتب	
		الأدوات الكتابية ومواد الرسم	
		المنتجات والأجهزة والمعدات الطبية	



جدول ٢: الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين ومكوناتها الرئيسية^{١/}

أكتوبر ٢٠١٠	أكتوبر ٢٠١٠	أكتوبر ٢٠١٠	أكتوبر ٢٠٠٩	الأوزان	كنسبة
أكتوبر ٢٠٠٩	أكتوبر ٢٠١٠	أكتوبر ٢٠١٠	أكتوبر ٢٠٠٩	كنسبة	مئوية ^{٢/}
التغير كنسبة مئوية					
رقم قياسي					
يناير ٢٠١٠ = ١٠٠					
١١,٠٢	١,٣٧	١١١,٣٣	١٠٠,٢٨	١٠٠,٠٠	الرقم العام
١٩,٣٤	-٠,٢٣	١٢١,٠٧	١٠١,٤٥	٣٩,٩٢	الطعام والمشروبات
٤٣,١٦	٠,٠٠	١٤٣,١٦	١٠٠,٠٠	٢,١٩	الدخان والمكيفات
١,٤٩	-١,١٤	١٠٠,٨٧	٩٩,٣٩	٥,٤١	الملابس والأحذية
٠,٥٦	٠,٠٠	٩٩,٣٠	٩٨,٧٥	١٨,٣٧	المسكن والمياه والكهرباء والغاز والوقود
٣,٣٢	٠,١١	١٠٢,٨٦	٩٩,٥٥	٣,٧٧	الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية والصيانة
١,٠٣	١,٠٣	١٠١,٠٣	١٠٠,٠٠	٦,٣٣	الرعاية الصحية
١,٠٤	٠,١٤	١٠١,٠٤	١٠٠,٠٠	٥,٦٨	النقل والمواصلات
-٠,١٣	٠,٠٠	٩٩,٨٧	١٠٠,٠٠	٣,١٢	الاتصالات السلكية واللاسلكية
٥,١٧	٢,٩٢	١٠٥,٦٦	١٠٠,٤٦	٢,٤٣	الثقافة والترفيه
٢٤,٣١	٢٤,٣١	١٢٤,٣١	١٠٠,٠٠	٤,٦٣	التعليم
١١,٨٥	٨,٣٥	١١١,٥٦	٩٩,٧٤	٤,٤٣	المطاعم والفنادق
١,٨٨	٠,٦١	١٠١,٤٣	٩٩,٥٦	٣,٧٣	السلع والخدمات المتنوعة
					إجماليات مختارة
٤٣,٣٢	٢,٩٢	١٥٥,٦٠	١٠٨,٥٦	٦,٩٠	الخضروات والفاكهة ^{٣/}
٩,٦٢	٣,١٦	١٠٨,٢٧	٩٨,٧٧	١٨,٦٦	السلع والخدمات المحدد أسعارها إداريا
١٤,٥٧	-١,١٦	١١٤,٥٢	٩٩,٩٦	٣١,٠٨	الطعام مستبعداً منه الخضروات والفاكهة
٢,٣٦	٠,٠٤	١٠١,٩٧	٩٩,٦٢	١٤,٤٣	السلع الاستهلاكية
٩,٤١	٩,٣٣	١٠٩,٤١	١٠٠,٠٠	٥,٨٧	الخدمات المدفوعة
٢,٦٣	١,٩١	١٠٢,٥٨	٩٩,٩٥	٢٣,٠٦	الخدمات الأخرى
٧,٧٥	٠,٤٠	١٠٧,٦٤	٩٩,٨٩	٧٤,٤٣	الرقم الأساسي (Core)

١/ الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء والبنك المركزي المصري

٢/ الأوزان المستخدمة في إعداد الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين من نتائج بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك لعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩

٣/ مستبعد منها البقول الجافة وفاكهة جافة وخضروات محفوظة ومعالجة.